

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Sultanate of Oman



سلطنة عُمان

كلمة سلطنة عُمان أمام

الاجتماع الرفيع المستوى للمنتدى السياسي بشأن التنمية المستدامة

2023م

يلقيها

سعادة د. محمد بن عوض الحسنان

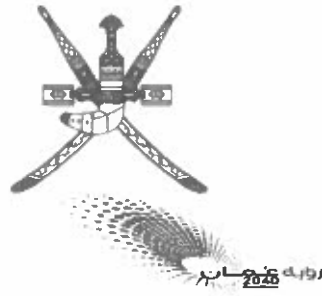
مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة

نيويورك

يوليو 2023م

Permanent Mission of the Sultanate of Oman to the United Nations

3 Dag Hammarskjöld Plaza 305 East 47th Street, 12th Floor, New York, NY 10017 Tel: (212) 355-3505 Fax: (212) 644-0070



بسم الله الرحمن الرحيم

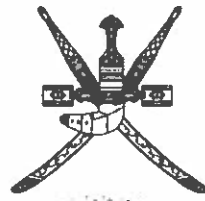
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

السيدات والسادة....

يسعدني أن أشارككم في هذا المنتدى السنوي رفيع المستوى، برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، نيابة عن بلدي سلطنة عمان والذي يتناول هذا العام موضوع "تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات" حيث ستستعرض خلاله الكثير من الدول المشاركة تقاريرها الوطنية الطوعية وبيان إنجازاتها على صعيد تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

الحضور الكريم 000

أولت سلطنة عمان اهتماما بالغا بتحقيق الأجندة الأممية كافة منذ المصادقة عليها في سبتمبر من عام 2015، من خلال إدماج أهداف التنمية المستدامة 2030 مع الأولويات والأهداف الوطنية للرؤية المستقبلية لسلطنة عمان 2040 التي تحظى باهتمام بالغ من لدن جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، وتعكس القيم الراسخة في المجتمع



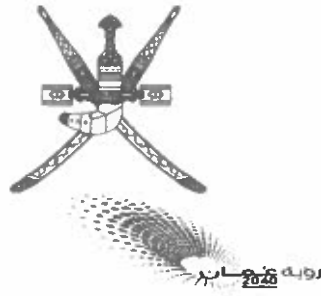
روية عُمان 2026

العماني التي تركز على مبادئ السلام والتعايش والاستدامة والمساواة والعدالة وإشراك المجتمع، كما حدده النظام الأساسي للدولة.

واسمحوا لي أن استعرض عليكم بعض أوجه التطور التي حققتها سلطنة عمان لتسريع العمل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

ففي سبيل مواجهة تحدي الفاقد في المياه محليا والمرتبط بتحقيق الهدف السادس - المياه النظيفة والنظافة الصحية يتم استخدام أحدث التقنيات للحد من هذا الفاقد ومن التقنيات المستخدمة حاليا طائرات الدرون وتتبع الفاقد من خلال استخدام تقنيات الأقمار الصناعية.

ولتحقيق الهدف السابع - طاقة نظيفة وبأسعار معقولة ودعما للجهود الدولية لخفض الانبعاثات الكربونية والحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية أعلنت سلطنة عمان خلال العام الماضي 2022 عزمها الوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول عام 2050 بهدف حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية ، وفي سبيل تحقيق ذلك ركزت سلطنة عمان على مشاريع الطاقة المتجددة من خلال سعيها على إنتاج الهيدروجين والهيدروجين الأخضر كأحد بدائل الطاقة المتجددة مستفيدة من وجود المقومات الرئيسية لإنتاجه كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح ولتكون سلطنة عمان مركزا عالميا لإنتاج الهيدروجين، ومن أجل تحقيق ذلك تم اتخاذ العديد من الخطوات من ضمنها تنفيذ مختبر لإدارة الكربون وهي

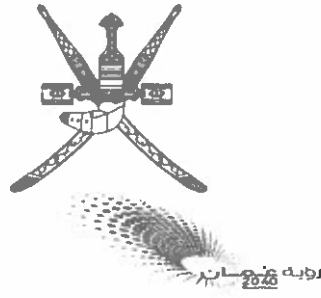


آلية تضم جميع أصحاب المصلحة والشركاء وصناع القرار لتحديد الأهداف العامة واعداد خرائط تفصيلية ومستهدفات واضحة لتحقيق الأهداف. كما تم عقد قمة عمان للهيدروجين الأخضر العام الماضي بمشاركة واسعة من صناع القرار في العالم، هذا فضلا عن انشاء مركز عمان للاستدامة وانشاء شركة هيدروجين عمان.

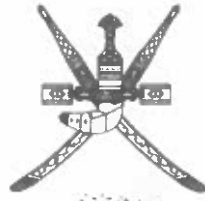
وفيما يتعلق بتحقيق الهدف التاسع الصناعة والابتكار والبنية التحتية، فقد تم التأكيد الادارة السياسية لسلطنة عمان على جاهزية عمان للتحول لعصر المعرفة والابتكار وذلك من خلال النظام الاساسي للدولة الذي صدر بالرسوم السلطاني مرسوم سلطاني رقم ٦ / ٢٠٢١ بإصدار النظام الأساسي للدولة: الفصل الرابع- المبادئ الثقافية. المادة (١٦)

تتمثل المبادئ الثقافية للدولة في الآتي:

- التعليم حق لكل مواطن، هدفه بناء الشخصية العمانية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتاصيل المنهج العلمي في التفكير وتنمية المواهب، وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وارساء مفاهيم المواطنة والتسامح والتآلف.
- التعليم إلزامي حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وتشجع الدولة إنشاء المدارس والمعاهد الخاصة بإشراف من الدولة، وفقا لأحكام القانون.



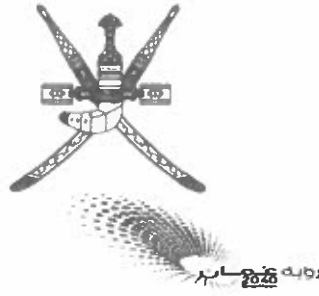
- وتعمل الدولة على مكافحة الأمية.
- تكفل الدولة استقلال الجامعات، وتيسير القبول للتعليم العالي أمام الجميع على قدم المساواة على أساس الكفاءة والجدارة، والعمل على تشجيع إنشاء الجامعات الخاصة، والأهلية، وتضمن الدولة جودة التعليم في تلك الجامعات بما يتفق ومعايير الجودة العالمية.
- تكفل الدولة حرية البحث العلمي، والعمل على تشجيع مؤسساته، ورعاية الباحثين، والمبتكرين، كما تكفل سبل المساهمة الفعالة للقطاعين الخاص والأهلي في نهضة البحث العلمي.
- تكفل الدولة حرية الإبداع الفكري، ورعاية المبدعين، وتشجع على النهوض بالفنون والآداب.
- تلتزم الدولة بحماية تراثها الوطني المادي وغير المادي، والمحافظة عليه، كما تلتزم بصيانة تراثها المادي وترميمه، واسترداد ما استولي عليه منه. والاعتداء عليه والاتجار فيه جريمة على النحو الذي يبينه القانون.
- كما أكدت خطاب صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم منذ توليه مقاليد الحكم في 23 فبراير 2020م على اهتمامه ورعايته للتعليم والبحث العلمي والابتكار، إن الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي



رؤية عمان 2040

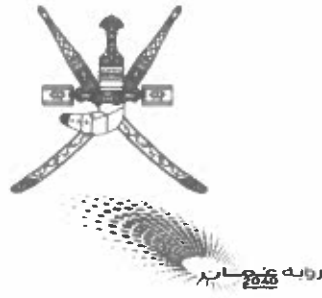
والابتكار سوف يكون في سلم أولوياتنا الوطنية وسنمده بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبنائنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة.

كما ترجمت رؤية عمان 2040 التوجهات العليا للنظام الأساسي للدولة التي تركز على جاهزية سلطنة عمان للتحول لمرحلة المعرفة والابتكار (الصفحة 15 من وثيقة الرؤية) والذي يتطلب الاهتمام بالابتكار الشامل (الحكومي، والتعليمي، والتقني، والمجتمعي) في جميع الأولويات وهذا يتضح بجلاء في عدد من التوجهات والاهداف الاستراتيجية في كل المحاور وبالأخص في التوجه الإستراتيجية لألوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والابتكار تعليم شامل وتعلم مستدام، وبحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة وكذلك التوجه الاستراتيجية لألوية حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع الذي ركز على جهاز إداري مرن مبتكر وصانع للمستقبل وقائم على مبادئ الحوكمة الرشيدة ويعتبر البرنامج الوطني لتنمية الشركات الناشئة التي يقودها الابتكار تحت إشراف صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد أحد الممكّنات التي تحفز الشباب العماني لتأسيس الشركات الناشئة التي يقودها الابتكار، بالإضافة أن سلطنة عمان تعمل على تطوير قانون البحث العلمي والابتكار وتأسيس منصة عمان تبتكر والتي سوف تربط كافة



الفاعلين في منظومة الابتكار من القطاعات الاكاديمية، والصناعية
والخاصة والحكومية لرفد الاقتصاد المبني على المعرفة والابتكار التي
تسعى إليه رؤية عمان 2040.

ولتحقيق الهدف الحادي عشر - مدن ومجتمعات محلية مستدامة فإن
سلطنة عمان تولي الاستدامة أهمية بالغة ، ولمواجهة تحدي التنوع
الجغرافي للسلطنة والتوسع العمراني بحيث يكون ذلك وفقا لآليات تراعي
استخدامات الأراضي على المستويين الوطني والمحافظات بما يحقق التنمية
الشاملة والمستقبل مستدام ، عملت سلطنة عمان على أعداد الاستراتيجية
الوطنية للتنمية العمرانية والتي صيغت تحت عنوان "عمان الانسان" ، وهي
تهدف الى وضع اطار وطني عام عمراني استراتيجي يهتم بتوزيع السكان
والأنشطة المختلفة وكيفية الربط بين المواقع بشكل متكامل ومنسجم.
تراعي ما تم استهدافه في رؤية عمان 2040 وما تم الالتزام به لتحقيق أهداف
التنمية المستدامة، إن استراتيجية مسقط الكبرى تركز على العاصمة
مسقط باعتبارها امتداد حضري يستوعب النمو السكاني، ويرفع من
الناتج المحلي الإجمالي، ويعزز الحماية من الفيضانات ويعمل على حماية
كل جوانب البيئة والثقافة العمانية ، وهي في ذلك تراعي توقعات النمو
السكاني في مسقط الكبرى وتعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة
لمواجهة التغيرات المناخية والتركيز على الاقتصاد الأخضر مع إيلاء اهتمام



على تطوير النقل العام ليكون مستدام وشامل . كما جاري العمل على إعداد استراتيجيات لكل محافظة تراعي الميزة النسبية لكل محافظة.

أما فيما يتعلق بتحقيق الهدف السابع عشر بشأن - تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة - فإن سلطنة عمان حرصت وعلى الدوام الإيفاء بكافة التزاماتها الدولية والإقليمية تجاه المنظمات المختلفة والدول الصديقة والشقيقة من خلال تنفيذ كافة الاتفاقيات التي صادقت عليها مع تلك المنظمات والدول، إيماناً منها بدورها الإيجابي في حلحلة الكثير من القضايا الإقليمية والدولية التي تحقق العدل والسلام للإنسانية جمعاء وتوحيد التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب مستفيدة من تاريخها الحضاري القديم وعلاقاتها المتميزة مع كافة دول العالم، وإدراكها لمسئوليتها كعضو فاعل في المجتمع الدولي.

هذا وتولي سلطنة عمان - وبتوجيهات مباركة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه اهتماماً بالغاً بكافة قضايا الاستدامة خاصة المواضيع ذات الأولوية المشتركة، ونؤكد على دعم الجهود الأمامية لما فيه مستقبل أفضل للحاضر والمستقبل.

وفي الختام تتطلع سلطنة عمان إلى الاستفادة من مشاركتها في هذا المنتدى وحضورها للجلسات الاستعراضية الطوعية لتقارير التنمية المستدامة في إعداد تقريرها الوطني الطوعي الثاني المزمع تقديمه للأمم



المتحدة العام القادم، متمنين لكم دوام التوفيق وللمنتدى كل النجاح ودوام
الاستمرار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...